

كلية الآداب - قمم الجغرافية – شعبة الخرائط – المنة الرابعة





- نمو السكان في قارة أفريقيا
- مراحل النمو السكاني في أفريقيا.
  - المواليد والوفيات.
  - التركيب العمري للسكان.
  - التركيب النوعي للسكان.
- توزيع السكان في أفريقيا وكثافتهم.
- العوامل المؤثرة في توزيع سكان أفريقيا



# - نمو السكان في قارة أفريقيا.

بلغ عدد سكان القارة في عام ١٠١٦م نحو ١,١ مليار نسمة، وهي بذلك ثاني أكبر قارات العالم من حيث حجم السكان بعد قارة آسيا.

بلغ معدل النمو السكاني في نهاية القرن العشرين ٣% سنوياً، وهو ضعف المعدل العالمي البالغ ٦,١% وثلاث ضعاف معدل النمو السكاني في قارة أوربا.



# تطور سكان أفريقيا

معامل الزيادة Index	تقديرات الأمم المتحدة	السنة	تقديرات كارسوندرز	السنة
١	١٦٤ مليون شخص	198.	۱۰۰ ملیون شخص	170.
١١٦	١٩١ مليون شخص	198.	۹۰ ملیون شخص	140.
180	۲۲۲ ملیون شخص	190.	۹۰ ملیون شخص	14
177	۲۷۳ ملیون شخص	197.	٩٥ مليون شخص	140.
Y • 9	۳٤٤ مليون شخص	194.	۱۲۰ ملیون شخص	19

<sup>\*</sup> المصدر: تقديرات كارسوندرز وويلكوكس عن الكتاب السنوي الديموجرافي للأمم المتحدة لعام ١٩٥٣، وتقديرات الأمم المتحدة الأخرى عن الكتب السنوية المتعددة للهيئة نفسها، ومعامل الزيادة من حساب المؤلف.



# أعداد السكان في أفريقيا تعتمد على التقديرات:

كثير من دول القارة الأفريقية تفتقد إلى الوعى الإحصائي للسكان، لذا فأرقام السكان بها هي عبارة عن تقديرات وليس وفق إحصاءات دقيقة، ويعود ذلك للعديد من الأسباب:

- ١- اتساع مساحة القارة وكثرة العقبات الطبيعية وتبعثر مراكز العمران.
- ٢ ظروف البيئة الطبيعية في قلب القارة التي تعيق عمل فرق التعداد، والمتمثلة في الغابات والحشرا
  ت والحيوانات المفترسة.
  - ٣ افتقار القارة إلى الكوادر الفنية المدربة على إجراء التعداد وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.
    - ٤ افتقار القارة إلى شبكات ووسائل النقل والاتصالات.
    - ٥ كثرة الحروب والنزاعات العرقية في معظم دول القارة.



- ٦ ضعف الموارد الاقتصادية في معظم الدول وعدم قدرتها على تحمل تكاليف التعداد.
- ٧ اشتغال عدد كبير من سكان القارة بحرفة الرعي المتنقل ما بين شمال القارة وجنوبها مما يتسبب في خطأ ازدواج العد.
  - ٨ انخفاض نسبة التعليم والوعي الثقافي.
  - ٩ هجرات العمل من الريف إلى المدن ومراكز التعدين المدارية.
  - ١٠ حركة التجوال المستمر عند القبائل الرعوية تزيد من صعوبة إجراء إحصاءات سكانية دقيقة.



## مراحل النمو السكاني في أفريقيا:

#### مرحلة النمو السلبي:

وتمتد هذه المرحلة من ١٦٥٠: ١٨٥٠: حيث كان العدد في بدايتها ١٠٠ مليون ثم هبط إلى ٩٥ مليون في نهاية الفترة، وذلك للأسباب التالية:

- ١ الحروب والمواجهات مع الاستعمار الأوربي
- ٢ أسر أعداد كبيرة من الأفارقة واقتيادهم إلى الأميركتين وبيعهم كرقيق للعمل في المستعمرات الأوروبية هناك.
- ٣ ارتفاع الوفيات نتيجة الإصابة بالأمراض التي نقلها الأوربيون إلى القارة مثل الحمى الصفراء والتيفويد والجدري
- ٤ العادات والتقاليد التي نقلها الأفارقة عن الأوربيون والمتمثلة في شرب الخمور والكحوليات بإفراط مما أدى إلى وفاة أعداد كبيرة منهم.



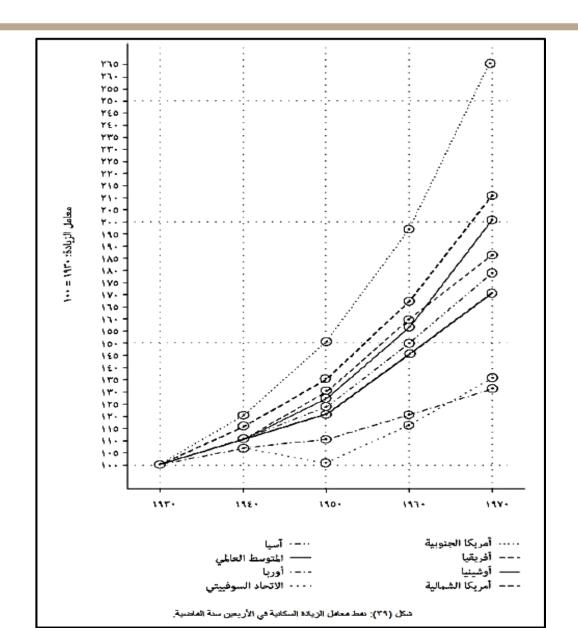
# تابع: مراحل النمو السكاني في أفريقيا.

#### مرحلة النمو البطئ:

تمتد هذه المرحلة من ١٨٥٠ إلى ١٩٠٠ حيث كان العدد في بدايتها ٩٥ مليون وفي نهايتها ،١٠٠ مليون بزيادة خمسة مليون، وترجع الزيادة إلى تراجع حدة المواجهات بين الأفارقة والمستعمرين، وصدور القوانين المحددة لتجارة الرقيق في الولايات المتحدة الأمريكية مما أدى لتراجع هذه التجارة.



# تابع: مراحل النمو السكاني في أفريقيا.



#### مرحلة الانفجار السكاني:

وتبدأ من سنة » ١٩ بعدد » ٦ مليون نسمة، و تمتد حتى الوقت الراهن حيث بلغ العدد في ٢٠١٧ أكثر من مليار نسمة ويرجع هذا الانفجار السكاني إلى صافي الزيادة الطبيعية والمقصود به الفرق بين المواليد والوفيات.



#### معدلات المواليد في أفريقيا:

سجلت القارة أعلى معدل مواليد في العالم حيث بلغ ٤١ في الألف لتتفوق بذلك على آسيا ٢٤ في الألف وأوروبا ١٣ في الألف، ويرجع هذا الارتفاع في المواليد إلى :-

- ارتفاع نسبة الخصوبة في القارة والتي بلغت ٤,٥ طفل حي لكل إمرأة في سن الإنجاب مقارنة بالمعدل العالمي وهو ٢.٩ طفل
  - ارتفاع نسبة وفيات الأطفال الرضع دون الخامسة مما يدفع المرأة إلى تكرار الإنجاب.
- التقاليد والأعراف التي تحض على كثرة الإنجاب خاصة أن البنات يحققن الثراء لأسرهن عند تقاضي المهور عند زواجهن وأن الذكور يساعدوا الآباء في العمل.
- نظرة المجتمع للمرأة التي لم تنجب خلال العامين الأولين من الزواج وخوف المرأة من أن تأتي في منزلة الزوجة الثانية.



#### الوفيات في أفريقيا:

- بلغ معدل الوفيات في أفريقيا خلال ثمانينات القرن العشرين ٢٠ في الألف، ثم هبط إلى ١٣ في الألف في شمال القاره وجنوبها في الألف في شمال القاره وجنوبها و ١٩ في الألف في وسط القارة، ويرجع ارتفاع الوفيات في وسط القاره إلى:
- ١ ارتفاع نسبة وفيات الأطفال الرضع التي تصل إلى ١٤٣ في الألف في سيراليون و ١٢٦
  في الألف في ليبيريا
  - ٢ انتشار الأمراض الوبائية التي تقضي على أعداد كبيرة من السكان خاصة الملاريا والإيدز.
    - ٣ انتشار أمراض سوء التغذية بين قبائل وسط القارة بسبب العادات الغذائية الخاطئة.



# تابع: الوفيات في أفريقيا.

٤ - كثرة المجاعات وحوادث الجفاف التي تتعرض لها بعض الدول الأفريقية خاصة دول إقليم ا لساحل والصحراء

وقد شهدت السنوات الأول من القرن الحالى تراجعاً للوفيات على مستوى القارة ككل بسبب: -

١- نشر الوعي الصحى بين السكان وتغطية الخدمات الصحية لمعظم دول القارة.

٢- الدور الفعال لوسائل الإعلام في توعية السكان بضرورة التغذية السليمة.

٣- توجه المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة نحو مكافحة الأوبئة والأمراض في أفريقيا .

٤- اكتشاف العديد من الأمصال والمضادات الحيوية المعالجة للكثير من الأمراض في القارة.



## التركيب العمري لسكان قارة أفريقيا:

تفيد دراسة التركيب العمري للسكان في:

١ - التعرف على المجموعات السنية في القارة.

٢ - التعرف على نسبة الإعالة من الأطفال وكبار السن.

٣ - التعرف على حجم قوة العمل.

ع - تحدید حجم الخدمات التعلیمیة والصحیة والریاضیة والاجتماعیة للمجموعات السنیة المختلفة.



# تابع: التركيب العمري لسكان قارة أفريقيا.

- يلاحظ أن الدول النامية في أفريقيا ترتفع بها نسبة المواليد وصغار السن أقل من ١٥ سنة مما يشكل عبء اقتصادي كبير على تلك الدول.
- أن نسبة كبار السن منخفضة وأن مجموع نسبة صغار السن تحت ١٥ سنة وكبار السن فوق عنسبة كبار السن منخفضة وأن مجموع نسبة سنة هي ٢٥ سنة هي ٢٨ بينما نسبة السكان في سن العمل ٢٥ % أي أن نصف المجتمع يعول النصف الآخر.
- أن عبء الإعالة مرتفع في أفريقيا مقارنة بالمعدل العالمي حيث أن المعدل العالمي هو 77% من السكان في سن العمل و٣٨% معولين.



### أن ارتفاع نسبة صغار السن في أفريقيا يترتب عليه النتائج التالية: -

١ - انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بسبب زيادة عدد فئة المستهلكين.

٢- ارتفاع نسبة صغار السن الملتحقين بسوق العمل بسبب انخفاض مستوى الدخول في القارة.

" - يترتب على التحاق الأطفال بسوق العمل زيادة نظرية في حجم قوة العمل لا يقابلها زيادة في الإنتاج بسبب ضعف القوة البدنية للأطفال ونقص المهارات.

يؤدي التحاق الأطفال بسوق العمل إلى التسرب من التعليم وانتشار الجهل والمرض والأمية.



## التركيب النوعي لسكان أفريقيا:

- يقصد بالتركيب النوعي أو النسبة الجنسية نسبة الذكور إلى الإناث أي عدد الذكور لكل ١٠٠ أنثى.
- تشير المعدلات العالمية أن نسبة الذكور تزيد في الدول المتقدمة بعكس الدول الفقيرة التي تزيد بها نسبة الإناث .
  - أن نسبة الذكور مرتفعة غالباً في المناطق الحضرية و منخفضة في المناطق الريفية .
- أن نسبة الذكور مرتبطة بالأوضاع السياسية لكل دولة حيث تنخفض نسبتهم في الدول التي تعاني من الحروب والاضطرابات السياسية، كما أن تلك النسبة مرتفعة في دول الهجرات الوافدة ومنخفضة في دول الهجرات النازحة.



# تابع: التركيب النوعي لسكان أفريقيا.

#### تبلغ النسبة الجنسية في أفريقيا ككل ٩٩ رجل لكل ١٠٠ امرأة ويرجح انخفاض نسبة الذكور في القارة إلى :

١ - طول رحلة العمل التي يقطعها الرجال بالإضافة إلى مشقة الأعمال التي يقومون بها وخطورة بعضها.

٢- ضعف مناعة الرجال وقلة مقاومتهم للأمراض بسبب سوء التغذية بعكس النساء اللاتي ترتفع مقاومتهن للمرض برغم الظروف السيئة التي يواجهنها عقب الولادة.

بوجه عام تنخفض النسبة الجنسية في دول وسط أفريقيا ذات الظروف المناخية والبيئية القاسية مثل رواندا ٩٧,٥ وليسوتو ٧٦ رجل لكل ١٠٠ لكل ١٠٠ امرأة، ترتفع النسبة الجنسية في الدول المستقرة سكانيا أو الدول الجاذبة للمهاجرين مثل مصر ١٠٠ رجل لكل ١٠٠ إمرأة ، وليبيا ١٠٨ رجل لكل ١٠٠ امرأة .

